



التراث يلهم الفنانين



الفنانون العرب لم يحظوا بالتمثيل اللائم

الشارقة تحتضن المواهب الفنية العربية

إمارة الثقافة تستثمر في الفكر من خلال معارض الكتب والمتاحف



سلطان القاسمي يرسم اليومي

بالرموز. ورغم انتشار بعض ناطحات السحاب في وسط الإمارة، فقد حافظت الشارقة على مبادئها القديمة وأزقتها التي تقول المطروشي إنها تشكل مصدر إلهام لها.

لكن في منطقة تهيمن عليها المجتمعات المحافظة والأنظمة السياسية غير المنفتحة على حرية التعبير بشكل خاص، يخشى الفنانون الرقابة وخطر الملاحقة القانونية.

وتشير المطروشي إلى أن "الفنانين الغربيين يستطيعون عرض أفكار لا نستطيع نحن أن نتطرق إليها، ليس لأننا نعارضها بل جراء خشية نشعر بها".

وترى أن "التحدي" هو في ابتكار طرق جديدة لإيصال رسالة عندما "لا يمكننا قول كل ما نريد".

في الاستديو الخاص بها المطل على متحف الشارقة للفنون المحاط بالمباني الصغيرة الملونة القديمة، تعبّر الفنانة التشكيلية موزة المطروشي عن رضاها على العمل من الشارقة.

وتعيش الفنانة الشابة المنحرفة من إمارة عجمان المجاورة في شمال غرب الإمارات، بين لندن حيث درست الفنون الجميلة، والشارقة حيث تقول إنها تعمل ضمن بيئة مريحة "أكثر من الأماكن الأخرى في الإمارات".

تقول، "عملت في دبي وشعرت أن الفن هناك يركز على الجوانب التجارية، وما أقوم به هنا ليس تجارياً كثيراً".

وغالبا ما تركز الأعمال التي تقوم بنحتها أو تصويرها على الطعام البوحي وتقاليد الطهي التي تعتبرها غنية

والنظرة الاستشرافية للعالم العربي. يتوجب علينا أن نتطلع على الفن المحلي ونعترف بالفنانين العرب قبل أن نعرف بيكاسو أو دالي".

وتؤدي منال عطايا، المديرية العامة لـ"هيئة الشارقة للمتاحف"، دورا هاما في هذه الاستراتيجية التي وضعها حاكم الإمارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، المؤرخ المعروف بشغفه الفني.

وتحرص المؤسسة الإماراتية على إبراز أعمال لفنانين من أنحاء العالم كافة، لكنها تعتبر أن "الفنانين العرب بشكل عام لم يحظوا بالتمثيل اللائم". وتابعت متحدثة "سيكون من السهل جدا الاستمرار في دعم الفنانين الأوروبيين، لكن فنانينا هنا هم من يحتاجون إلى دعمنا هذا وإلى هذه الموارد وإلى هذه الثقة".

خلال معارض الكتب والمتاحف وبينالي الفن المعاصر والتصوير الفوتوغرافي والمسرح والشعر وحتى مهرجانات الخط واختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) الشارقة عاصمة للثقافة العربية في عام 1998 وعاصمة عالمية للكتاب في عام 2019 تحت شعار "جعل القراءة متاحة للجميع". وتأثر القاسمي، كثيرا بالمباني القديمة، والعمارة التراثية في الإمارات وبلدان الخليج، وأخذته من عالم هندسة المكينكا، إلى عوالم الفنون التشكيلية، فراح يجسد المعالم والمباني الأثرية. وقال، إن العام 2010، كان من المحطات المهمة في مسيرته التشكيلية، حيث بدأ الاهتمام بالرسوم الكاريكاتيرية، وتلقى دعما كبيرا من فنانين كاريكاتير من الكويت، واستفاد كثيرا من الفنانين السعوديين في رسم البورتريه.

وذكر أن الانطلاقة التشكيلية له كانت في العام 2013، ووقتها سافر للكويت، وشارك بورشة عمل حول البورتريه، وفي العام 2016 شارك بمعرض دولي للكاريكاتير بالكويت بمشاركة 52 دولة، وخلال المعرض تعرف على الرسامين بمنطقة الخليج العربي.

وولد شغف سلطان سعود القاسمي بالفن العربي بعدما رأى العنصرات من الزوار يتدافعون لمشاهدة لوحة لفنان غوخ في متحف أورسيه في باريس.

وذكر، "قلت في نفسي أنه يوما ما سأرى مثل هذا الطابور أمام (لوحات) أفضل الفنانين العرب".

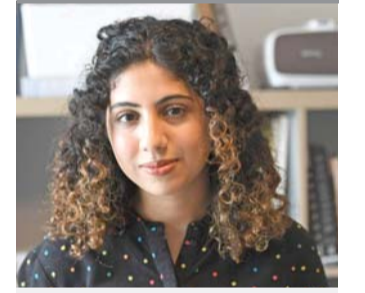
ويرى القاسمي الذي يشارك شغفه بالفن مع الآلاف من متابعيه على "تويتر" و"إنستغرام"، أن العالم العربي "غني بالفنون. لا ينبغي عليك أن تكفي بمعرفتك بالفنان بيكاسو أو بالفنان دالي وغيرهم، لكن هذا للأسف ما يتجاهله الكثير من الشباب العرب". وأضاف، "ينبغي علينا أن ننصّب للمد العربي

تواصل إمارة الشارقة مشروعها الثقافي الذي تعمل عليه محليا وإقليميا ودوليا، ومن الأمثلة على ذلك بيوت الشعر وملتقيات الأدب والمسرح، وهي اليوم تحاول تسليط الضوء على الفنانين التشكيليين الشباب الذين مازالوا ينحتون مسيرتهم الإبداعية في متحف الشارقة للفنون.

الشارقة (الإمارات) - لا تملك إمارة الشارقة ترف دبي أو مشاريع أبوظبي الضخمة، لكنها ترسخ نفسها شيئا فشيئا عاصمة ثقافية لدولة الإمارات، ملقبة الضوء على المواهب الفنية في العالم العربي.

وفي متحف الشارقة للفنون، إحدى الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات، تصور الأعمال المعروضة جمال المنطقة العربية وماسيها.

وفي متحف الشارقة للفنون، إحدى الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات، تصور الأعمال المعروضة جمال المنطقة العربية وماسيها.



موزة المطروشي

الفنانون الغربيون يستطيعون عرض أفكار لا نستطيع نحن أن نتطرق إليها خشية أن نشعر بها

من بينها لوحة كبيرة للفنان الفلسطيني بشير السنوار تظهر جنثا مشوهة لرجل ونساء قتلوا في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982. وتقدم لوحات السنوار ملامح الوطن

كورونا يلغي الاحتفال بذكرى اكتشاف كنوز مصر الذهبي



ذكرى اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون وكنوزه على يد المستكشف البريطاني هوارد كارتر تبقى مناسبة وحدثا عالميا مهما

ضمن برنامج يتضمن زيارة معابد ومقابر قدماء المصريين لمدة يوم واحد. وكشف عثمان أن إلغاء المعارض السياحية الدولية، مثل بورصة برلين السياحية ومعرض "الفيتور" السياحي في مدريد، زاد من معاناة القطاعات السياحية بمختلف الدول وذلك بجانب امتداد سياسة الإغلاق في معظم بلدان أوروبا.

وكان العالم، في يوم الرابع من شهر نوفمبر عام 1922، أي قبل 98 عاما، على موعد مع حدث أثري هو الأكبر من نوعه. وفي صباح ذلك اليوم، وبينما كان المستكشف البريطاني، هوارد كارتر (1873 - 1939) يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الغنية بمقابر ملوك مصر القديمة في البر الغربي من مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، موقفا من قبل اللورد البريطاني هيربرت إيرل كارنافسون (1866 - 1923)، عثر على أول عتية حجرية قادته إلى اكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، وهو الاكتشاف الذي نقل مصر إلى العالم، ونقل العالم إلى مصر. وعثر كارتر وقتها على المقبرة وكنوزها كاملة دون أن تصل لها يد اللصوص طوال أكثر من ثلاثة آلاف عام. واحتوى الكنز الأثري الذي عثر عليه داخل المقبرة على مقاصير وتوابيت وتمائيل ومجوهرات وأثاث ذهبي ومحاربي وأوان من الخزف.

الاكتشافات الأثرية التي شهدتها العالم عبر التاريخ".

وبحسب عثمان، كانت مدينة الأقصر تشهد في تلك المناسبة حالة من الرخم الثقافي والسياحي والفني، تتمثل في إقامة كرنفالات فلكورية، وعروض للبالون الطائر (المنطاد) في سماء المدينة، إلى جانب عروض مائية وسط نهر النيل، وندوات ومؤتمرات تداعيات جديدة في علوم المصريات، لكن تدايعات جاذبة كورونا غيبت معظم تلك المظاهر الاحتفالية.

وكشف رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، أن مصر كانت بانتظار موسم سياحي غير مسبوق، وأنه حتى يوم السادس من شهر مارس الماضي، كانت جميع المؤشرات تدل على أن قطاع السياحة المصرية مقبل على موسم سياحي واعد، "لكن الجائحة حولت تلك الودع المبشرة إلى حالة من التراجع السياحي غير المسبوق".

وأضاف أن مصر حققت في عام 2019 عائدات سياحية بلغت 14 مليار دولار، وهو الرقم الذي تجاوز ما حققته مصر خلال عام 2010، موضحا أن خسائر قطاع السياحة الثقافية تتزايد يوما بعد يوم. وأشار إلى أن السياحة الشاطئية تعمل على استحياء وتمنح الأمل للسياحة الثقافية في مدينة الأقصر من خلال رحلات اليوم الواحد، التي تنقل سياحا من محافظة البحر إلى الأقصر

الإنقاذ النهري في قلب النيل العظيم، كما تم تنظيم احتفالية فنية شعبية ساهرة تزامنا مع هذه المناسبة. وقال رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، محمد عثمان، إنه رغم غياب المظاهر الاحتفالية، فإن ذكرى اكتشاف مقبرة وكنوز الملك توت عنخ آمون، على يد المستكشف البريطاني، هوارد كارتر، تبقى مناسبة وحدثا عالميا مهما، "لكون ذلك الاكتشاف من أعظم



تاريخ لا يزال يبهر العالم

الأقصر (مصر) - ألقت تداعيات جائحة كورونا، بظلالها على الاحتفال بالذكرى 98 لاكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي، الملك توت عنخ آمون، والتي تحل الأربعاء، وتوافق يوم الرابع من شهر نوفمبر من كل عام بإقامة معارض فنية وعروض فلكورية في مدينة الأقصر، وبين معالمها الأثرية والتاريخية.

وغيبت مظاهر الاحتفال بالمناسبة التي تكتسب طابعا خاصا، إذ تحل تلك الذكرى، وقد اقترب العالم من رؤية المجموعة الكاملة لكنوز وأثار "الفرعون الذهبي" تحت سقف واحد في متحف الحضارة، أو ما يطلق عليه "المتحف المصري الكبير".

وعن آخر تطورات العمل بقاعة مقتنيات الملك توت عنخ آمون بالمتحف الكبير، قال المشرف العام على مشروع المتحف عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف، إن عدد القطع الأثرية التي استقبلها المتحف من مجموعة الملك توت عنخ آمون بلغ نحو 5340 قطعة.

وتم وضع مومياء الفرعون الذهبي في فاترينة جديدة أهدتها إيطاليا لمصر، بهدف حماية المومياء من مخاطر التلف، جراء تأثرها بظروف الطقس في داخل المقبرة، خاصة وأن هناك مجموعة من الأثريين، قد حذروا من تحول المومياء إلى رمال، خلال أقل من 30 سنة.